

واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في دروس التربية البدنية

مها محمد عيفان

رناء عبدالله العتيبي

زكية سعود التميمي

فوز حشر

طالبة ماجستير-كلية علوم الرياضة والنشاط البدني
جامعة الملك سعود

أ.د. عبدالله الهبيبي

أستاذ دكتور في كلية علوم الرياضة والنشاط البدني- جامعة الملك سعود

(قدم للنشر في 2023/10/1م؛ وقبل للنشر في 2024/2/15م)

الملخص. هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في دروس التربية البدنية. تكونت عينة الدراسة من (١١٥) معلمة تربية بدنية في جميع مراحل التعليم العام بمدينة الرياض. تم استخدام الاستبانة أداة لجمع البيانات. وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، وأبرزها: أن واقع استخدام معلمات التربية البدنية للوسائل التكنولوجية الحديثة في دروس التربية البدنية كان مرتفعاً. كما تبين وجود صعوبات بدرجة متوسطة تواجه معلمات التربية البدنية لاستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في دروس التربية البدنية. وأكدت نتائج الدراسة أيضاً أن من الأسباب الذاتية التي تساعد المعلمات على استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في دروس التربية البدنية هي قدرتهن على توظيف الوسائل التكنولوجية الحديثة أثناء الدرس، أما من ناحية الأسباب المؤسسية فلقد كان تشجيع إدارة المؤسسات لتوظيف الوسائل التكنولوجية الحديثة في التدريس من أهم الأسباب التي تساعد المعلمات على استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في دروس التربية البدنية. وبينت النتائج أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المعلمات المشاركات في الدراسة تُعزى لمتغير الخبرة ومتغير القطاع التعليمي (حكومي- خاص).

الكلمات المفتاحية: تكنولوجيا التعليم، التربية البدنية، معلمات التربية البدنية، الوسائل التكنولوجية الحديثة، استخدام التكنولوجيا في التدريس، مدينة الرياض.

Reality of using education technology in physical education classes

Fouz Hasher

Zakia Al-Tamimi

Rana Al-Otibi

Maha Ayfa

Master student

College of Sports and Private Activity Sciences - King Saud University

Prof. Abdullah Allhibi

College of Sports and Private Activity Sciences - King Saud University

(Received 1/10/2023; Accepted for publication 15/2/2024)

Abstract

The study aimed to identify the reality of using education technology during physical education lessons. The study's sample consisted of (115) female physical education teachers in Riyadh city. An earlier questionnaire included 28 items was used for data collection. The results showed that the level of using education technology during physical education lessons was high. The results also showed that there were many barriers of using education technology facing female teachers during physical education lessons. This study showed that teachers' ability to use education technology during physical education lessons is one of the main reasons encouraging them to use modern technological methods. Another institutional reasons for using education technology by female teachers during physical education lessons was the encouragement of institution administration. The study also showed that there were no significant differences in teachers' responses are attributed to their experience or workplace sector (public school, private school).

Keywords: Educational Technology, Physical Education, Physical Education Teachers, Modern Educational Technologies, Technology Integration in Teaching, Riyadh.

مقدمة الدراسة:

شهد العالم في السنوات الأخيرة تغيرات سريعة وعديدة في جميع مجالات الحياة، نتيجةً للتطور التكنولوجي الهائل (كوندة، ٢٠١٨). ويعد مجال التعليم أحد المجالات التي تأثرت بهذا التطور، للارتقاء به ومواكبة التقدم العلمي (وليد وقدر، ٢٠٢٢)، مما أدى إلى ظهور تطورات ملحوظة في قطاع التعليم في السنوات الأخيرة (الطائي وغازي، ٢٠٢٠).

اهتمت رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠) بدمج التقنية في التعليم؛ لتحقيق الأهداف الطموحة للمملكة، وتحسين جودة التعليم وإتاحته، من خلال تعزيز مبادرة التحول نحو التعليم الرقمي والاستعانة بالتقنية لتطوير العملية التعليمية، كاستخدام التقنية التفاعلية والمرئية للتواصل بين المعلمين والطلاب لتحسين فرص التعليم للفئات المحرومة، والتي تتمثل في: (التعليم من خلال الإنترنت، التعليم المدمج، منصة مدرستي والمنصة الافتراضية عين بوابة التعليم الوطنية) (وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات، ٢٠٢٢؛ وزارة التعليم، ١٤٣٩هـ).

ساهم استخدام التكنولوجيا في التعليم بتوفير (الوقت والجهد والتكلفة)، فهي تعمل على تنمية التعلم الذاتي؛ مما يحقق التفاعل بين الطلاب والمادة التعليمية بمختلف أعمارهم ومستوياتهم العقلية، ويوفر لهم التغذية الراجعة التي تمكنهم من تقييم أدائهم بشكل مستمر، ومخاطبة حواسهم المختلفة لإثارة اهتمامهم وزيادة تركيزهم. كما تتيح لهم الوصول للمعلومات بشكل أعمق من خلال (النصوص والرسوم والفيديوهات)، والتي تعمل على تخزين المعلومات أكثر في الذاكرة وتهيئة بيئة تعليمية تقلل بها عملية التشتت؛ لرفع مستوى التعليم ونوعيته. كذلك توفر للطلاب فرص (التجريب والمغامرة)، والتي تمكنهم من القيام بأعمال أكثر تعقيداً وإبداعاً من خلال السماح باستخدام الأدوات والتطبيقات الرقمية عبر الإنترنت؛ مما يجعلهم أكثر استعداداً لأماكن العمل الحديثة (عز الدين، ٢٠٢٢؛ علاونة وآخرون، ٢٠٢٢).

إلا أنه قد لا تتمكن بعض المؤسسات التعليمية من استيعاب ذلك التطور؛ وذلك لعدة أسباب ترتبط (بالنظم أو المعلم)، تتمثل المرتبطة بالنظم منها في: عدم توفر القيادة التقنية، ضعف الدعم المالي والإداري، عدم توفر الوقت الكافي للتدريب، إضافة إلى وجود فجوة في اتخاذ القرار بين المسؤولين التربويين والمعلمين العاملين في الميدان، كذلك قلة ومحدودية المصادر التقنية الموجودة في المدرسة أو انخفاض جودتها وعدم تقديم الدعم الفني والصيانة اللازمة لها. أما ما يرتبط بالمعلم أسباب فتتمثل في: ضعف الخبرة والمهارة اللازمة لدمج التقنية في التعليم، عدم قدرته على ممارسة دوره الجديد، ومقاومة البعض منهم للتغيير (أمين، ٢٠١٥؛ الجفير والتركي، ٢٠٢٠). إن استخدام

التقنية في تعليم المواد الدراسية المختلفة يغير من دور كل من المعلم والمتعلم، فبدلاً من كون المعلم ناقلاً للمعلومات إلى الطلاب ومفسراً لها، فهو اليوم يسعى إلى توظيف الوسائل المختلفة لنقل المعلومات وجذب انتباه الطلاب وإثارتهم للحصول عليها، وهكذا يتغير دور المتعلم فيميل للنشاط والمشاركة في عملية التعلم وتتاح له الفرصة للتعبير عن رأيه؛ فيتخلص بذلك من السلبية في تلقي المعلومة (غازي وحمص، ٢٠١٩).

في مجال التربية البدنية، يُنظر لتكنولوجيا التعليم على أنها من أهم محاور العملية التعليمية لتحقيق أهداف دروس التربية البدنية، من خلال تنمية مهارات الطلاب وتطوير قدراتهم الفكرية والبدنية وترسيخ المعارف التي يتلقاها الطالب في درس التربية البدنية، كذلك ربما ينعكس تأثير التكنولوجيا الحديثة على تنمية اتجاهات الطلاب نحو حصص التربية البدنية (أيوب ونبيل، ٢٠٢٠). وقد أشارت دراسة فرنان وآخرون (٢٠١٦) أيضاً إلى مساهمة تكنولوجيا التعليم على مراعاة الفروق الفردية التي تظهر في القدرات البدنية المختلفة للطلاب والارتقاء بهم. إلا أن الدراسات الحديثة كدراسة خريش وآخرون (٢٠٢١) أكدت وجود قصور في الإعداد المهني للمعلمين حول كيفية استخدام التكنولوجيا، إضافة للعديد من المعوقات الأخرى كعدم وجود الوقت الكافي لاستخدامها، وعدم تعاون إدارة المدرسة في توفير المستحدثات التكنولوجية. كما أشارت دراسة بشير (٢٠٢٢) إلى أن أكثر التحديات التي تعيق استخدام تكنولوجيا التعليم في دروس التربية البدنية هي نقص الخبرة في كيفية استخدامها، وحاجتهم إلى دورات تدريبية تطور من خبراتهم لتفعيل مستحدثات تكنولوجيا التعليم في الدرس.

مشكلة الدراسة:

من خلال خبرة الباحثين واطلاعهم و عملهم في الميدان وملاحظاتهم لبعض أساليب التدريس التقليدية التي تفقر لتنمية تفكير الإبداعي للطلاب واتخاذ القرار وحل المشكلات وخلق بيئة تعليمية تفاعلية بين المعلم وطلابه وكذلك بين الطلاب بعضهم البعض، مما يؤدي إلى جعل المتعلمين أقل دافعية واستجابة نحو العملية التعليمية، بالإضافة لمشكلة ازدياد أعداد الطلاب التي تواجه العديد من المعلمين مما يشكل لديهم صعوبة في مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب، وبالتالي صعوبة شرح و توضيح العديد من المهارات والمفاهيم والتي قد تساهم التكنولوجيا في تسهيل إيصالها للطلاب بعدة طرق والتي من أبرزها طريقة عرض النموذج بواسطة أجهزة العرض التكنولوجية.

والفلسفة الحديثة في التعليم تعتمد على استخدام التكنولوجيا حيث تتماشى مع متطلبات عصرنا الحديث

- ما واقع استخدام معلمات التربية البدنية في المدارس للوسائل التكنولوجية الحديثة في دروس التربية البدنية؟
- ما أهم الصعوبات التي تواجه معلمات التربية البدنية في المدارس لاستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في دروس التربية البدنية؟
- ما الأسباب التي تساعد معلمات التربية البدنية على استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في دروس التربية البدنية (أسباب مؤسسية - أسباب ذاتية)؟
- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المعلمات حول محاور الدراسة تبعاً لنوع القطاع (حكومي- خاص) وتبعاً لخبرة المعلمات؟

مصطلحات الدراسة:

تكنولوجيا التعليم:

تعرفها ASSOCIATION FOR EDUCATIONAL COMMUNICATIONS & TECHNOLOGY (2023) بأنها: الدراسة والتطبيق للنظرية والبحوث، وأفضل الممارسات للارتقاء بالمعرفة وتحسين جودة التعلم والأداء، من خلال التخطيط الاستراتيجي وإدارة وتنفيذ عمليات وموارد التعلم والتعليم.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: واقع استخدام التكنولوجيا في دروس التربية البدنية.
الحدود المكانية: مدارس التعليم العام في مدينة الرياض.
الحدود الزمنية: العام الدراسي (1444هـ).
الحدود البشرية: معلمات التربية البدنية بمدينة الرياض، وعددهن (126) معلمة، حسب إحصائية وزارة التعليم عام (1444هـ).

الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات العربية

هدفت دراسة وليد وقدر (٢٠٢٢) إلى معرفة واقع استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في تدريس مادة التربية البدنية في المرحلة المتوسطة. حيث تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة القصدية، والبالغ عدد أفرادها (25) معلم تربية بدنية. وتم استخدام المنهج الوصفي؛ لملاءمته لطبيعة الدراسة، كما تم تصميم استبانة لجمع بيانات الدراسة. وكانت أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود نقص في استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في دروس التربية البدنية، ووجود صعوبات في استخدامها، بالإضافة إلى نقص استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في دروس التربية البدنية؛ والذي يعود إلى عدم اهتمام المؤسسة التربوية بها على الرغم من خبرة المعلمين وتمكنهم من

وتطلعاته فهي تساهم في تخطي الصعوبات والتحديات وإمكانية الوصول إلى كافة الأفراد وتسهيل دور المعلم وتوفير وقته وجهده، وهذا ما تؤكد عليه دراسة دفع الله (٢٠١٨) ودراسة عبدالرزاق وفاتح (٢٠٢١) ودراسة فرنان وآخرون (٢٠١٦) ودراسة (وليد وقدر، ٢٠٢١) من أهمية دور التكنولوجيا في التربية البدنية ومساهمتها في مواجهة التحديات التي تواجه النظام التربوي ومواكبة التقدم والتطور الحاصل ومساهمتها في الارتقاء بالعملية التعليمية لذا تسعى هذه الدراسة لمعرفة واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في دروس التربية البدنية.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

- قد تساهم في إعطاء تصور عن واقع استخدام معلمات التربية البدنية لتكنولوجيا التعليم في مدارس مدينة الرياض.
- قد تساعد في تحقيق الرؤى الحديثة، والتي تنظر إلى التكنولوجيا كمدخل مهم في النظام التعليمي.

الأهمية التطبيقية:

- قد تساعد واضعي المناهج التعليمية في التعرف على واقع استخدام تكنولوجيا التعليم وأخذ بعين الاعتبار في تطوير المناهج التربوية، وخاصة فيما يتعلق بدروس التربية البدنية.
- قد تساعد القائمين على التعليم في المملكة العربية السعودية في التعرف على صعوبات وأسباب استخدام تكنولوجيا التعليم.

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في دروس التربية البدنية، وذلك من خلال:

- التعرف على واقع استخدام معلمات التربية البدنية في المدارس للوسائل التكنولوجية الحديثة في دروس التربية البدنية.
- التعرف على أهم الصعوبات التي تواجه معلمات التربية البدنية في المدارس لاستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في دروس التربية البدنية.
- التعرف على الأسباب التي تساعد معلمات التربية البدنية على استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في دروس التربية البدنية (أسباب مؤسسية - أسباب ذاتية).

أسئلة الدراسة:

- ما واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في دروس التربية البدنية؟

دورات تكوينية وتدريبية للمعلمين حول استخدام التكنولوجيا الحديثة وكيفية الاستفادة منها بالشكل الكامل.

ثانيًا: الدراسات الأجنبية

دراسة Syafruddin and Suparman (2023) بعنوان: "تطبيق التعلم المدمج في التربية الرياضية". والتي هدفت إلى التعرف على تطبيق التعليم المدمج في التربية البدنية. حيث اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي النوعي من خلال تحليل ومراجعة الأدبيات المختلفة، وبالرجوع إلى عشر دراسات مختلفة. ومن أهم ما توصلت إليه هذه الدراسة أن التعليم المدمج يوفر الراحة والكفاءة في تنفيذ حصص التربية البدنية والوصول إلى مختلف الوسائل والمواد للتعلم، كما أشارت إلى أن التعليم المدمج في التربية البدنية يعمل كحل لتحديات التعلم ويوفر للطلاب الاستقلالية والابتكار.

دراسة Blegur et al. (2022) بعنوان: "تتبع صعوبات التدريس لدى معلمي التربية الرياضية في عصر الإنترنت باستخدام مؤشرات مهارات التدريس". والتي هدفت إلى مقارنة التحديات التعليمية لمعلمي المرحلة الابتدائية والثانوية في تنفيذ دروس التربية البدنية من خلال الإنترنت. كما اتبعت المنهج الكمي، وذلك باستخدام أدوات مهارة التدريس من ماكسيوم التي تتكون من (١٩) جانباً من المهارات، وقد تمثلت عينتها في (٤٥) مشاركاً. حيث أظهرت نتائجها أن المعلمين في المرحلة الثانوية يواجهون صعوبة في تنظيم العملية التعليمية، وفي الوقت نفسه يجد معلمو المرحلة الابتدائية صعوبة أكبر في اختتام الدرس. علاوة على ذلك، فإن أصعب مهارات التدريس لمعلمي المرحلة الثانوية هي قيام المعلمين بتنفيذ استراتيجيات لتحسين ممارسة الطلاب، بينما الأصعب بالنسبة لمعلمي المرحلة الابتدائية هو أن يقوم المعلم بتقسيم مهام التدريس وفقاً لقدرات الطلاب.

دراسة Ceyhan (2022) بعنوان: "اختبار كفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للمعلمين المرشحين الدارسين في كلية علوم الرياضة". والتي هدفت إلى معرفة معلومات وكفاءات تقنيات المعلمين الذين يدرسون في كلية علوم الرياضة. حيث اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي، وذلك باستخدام الاستبانة أداة لجمع البيانات. كما تمثلت عينتها في (432) معلماً. وقد أظهرت أهم النتائج أن الاستخدام الفعال للتكنولوجيا يؤثر بشكل إيجابي على طريقة التعلم، كما أنها تعتبر من أحد العوامل المؤثرة والتي يجب أن تكون لدى المعلم، إضافة إلى إلزامية إقامة دورات لتكنولوجيا المعلومات؛ لضمان اندماجهم في هذا العصر، حيث تتغير تكنولوجيا المعلومات بسرعة.

دراسة Car et al. (2022) بعنوان: "دراسة العلاقة بين تصورات معلمي التربية البدنية والمعرفة التكنولوجية وملفات

استخدام الوسائل التكنولوجية. وأوصت الدراسة بضرورة مراعاة الاختيار الأمثل للتكنولوجيا الحديثة الذي يحقق أهداف دروس التربية البدنية.

وهدف دراسة بلال (٢٠٢١) إلى معرفة دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين أهداف حصة التربية البدنية. حيث استخدم فيها المنهج الوصفي. وقد تمثلت عينتها في (33) معلماً للمرحلة المتوسطة تم اختيارهم بالطريقة القصدية. واعتمدت الدراسة على الاستبانة أداة لجمع البيانات. حيث أكدت أهم نتائج الدراسة دور التكنولوجيا في تحقيق أهداف حصة التربية البدنية في المرحلة المتوسطة. وأوصت بضرورة اختيار المعلمين للتكنولوجيا الحديثة التي تناسب وتلائم مستوى الطلاب وإمكانياتهم وقدراتهم، وخاصةً البدنية والحركية.

وهدف دراسة عبدالرزاق وفاتح (2021) هدفت إلى معرفة دور تكنولوجيا المعلومات في تنمية وتطوير النشاط البدني الرياضي في المؤسسات التربوية. وقد تم اختيار عينتها بالطريقة العشوائية، حيث بلغ عدد أفرادها (52) معلماً للتربية البدنية. واستخدم المنهج الوصفي لتحقيق أهداف الدراسة. كما تم تصميم استبانة لجمع البيانات. وكان من أهم نتائج هذه الدراسة أن للتكنولوجيا دوراً فعالاً في تنمية وتحسين النشاط البدني في المؤسسات التعليمية، كما أنها تساهم في تحقيق الأهداف المطلوبة. وأوصى الباحثان بضرورة العمل على تطوير برامج إعداد المعلمين في مجال التكنولوجيا في دروس التربية البدنية، الذي يعود بأثره على تنمية وتطوير الطلاب.

كما هدفت دراسة كوند (2018) إلى التعرف على واقع استخدامات تكنولوجيا الإعلام والاتصال في مجال الرياضة المدرسية. وقد تم استخدام المنهج الوصفي بطريقة التحليل الكيفي للبيانات، اعتماداً على المقابلات التي أجريت مع معلمي التربية البدنية في المرحلة المتوسطة والثانوية والبالغ عددهم (10) معلمين. ومن أهم نتائج هذه الدراسة أن تكنولوجيا الإعلام والاتصال في مجال التربية البدنية كثيرة ومتعددة ومنها الحاسب الآلي والوسائط المتعددة، كما أنها تساهم بشكل كبير وفعال في تطوير الرياضة.

بينما هدفت دراسة عز الدين وآخرين (201٨) إلى معرفة واقع تطبيق تكنولوجيا التعليم في حصة التربية البدنية للمرحلة الثانوية. حيث بلغ عدد أفراد العينة في هذه الدراسة (30) معلماً من معلمي المرحلة الثانوية، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. كما تم اتباع المنهج الوصفي، وذلك من خلال توزيع استبانة إلكترونية على المعلمين. ومن أبرز ما أسفرت عنه نتائج الدراسة وجود نقص في البيئة التكنولوجية في الثانويات، وعدم استخدام الوسائل التكنولوجية في دروس التربية البدنية؛ لعدم توفرها بالشكل المطلوب. كما اقترحت الدراسة إقامة

الإجراءات المنهجية للدراسة:**أولاً: منهج الدراسة**

تم استخدام المنهج الوصفي؛ لملاءمته لأهداف وطبيعة الدراسة.

ثانياً: مجتمع الدراسة وعينتها

وفقاً لوزارة التعليم (2023)، تكون مجتمع الدراسة من معلمات التربية البدنية بمدينة الرياض، والبالغ عددهن (126) معلمة. وقد تم توزيع الاستبانة على جميع مجتمع الدراسة، واسترجاع استجابتهن، حيث بلغ حجم الاستبانات المسترجعة من مجتمع الدراسة (115) استبانة قابلة للتحليل الإحصائي، تمثل نسبة (91%) من المجتمع الكلي للدراسة.

1- الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة:**جدول (1) الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة**

النسبة	العدد	البيان
15.7%	18	أقل من 30 عاماً
42.6%	49	من 30 إلى 40 عاماً
41.7%	48	أكثر من 40 عاماً
3.5%	4	دبلوم
80%	92	مؤهل جامعي
10.4%	12	دراسات عليا
6.1%	7	أخرى
51.3%	59	أقل من 5 سنوات
12.2%	14	من 5 إلى 10 سنوات
8.7%	10	من 11 إلى 15 سنة
27.8%	32	أكثر من 15 سنة
75.7%	87	حكومية
24.3%	28	خاصة
100	115	الإجمالي

عرض الجدول رقم (1) البيانات الديموغرافية لعينة الدراسة من معلمات التربية البدنية بمدارس الرياض، والبالغ عددهن (115) معلمة، حيث توزعت الفئات العمرية المختلفة فجاءت الفئة العمرية من (30) إلى أقل من (40) عاماً بنسبة (42.6%) من المعلمات، بينما (41.7%) من الفئة العمرية الأكبر من (40) عاماً، ونسبة (15.7%) من الفئة العمرية الأقل من (30) عاماً. وتوافق إلى حد ما توزيع المعلمات وفقاً لمستويات العمر لديهن مع مستويات الخبرة، فجاءت النسبة الأكبر من ذوات الخبرة الأقل من (5) سنوات بنسبة (51.3%)، بينما ذوات الخبرة الأكثر من (15) سنة جاءت بنسبة (27.8%)، كما جاءت النسبة الأكبر من المعلمات الحاصلات على درجة البكالوريوس بنسبة (80%)، وبلغت نسبة الحاصلات على دراسات عليا سواء ماجستير أم دكتوراه (10.4%)، بينما النسبة المتبقية بين الدبلوم. وتتوزعت الجهة التي تنتمي إليها

إدارة الفصل الدراسي". والتي هدفت إلى دراسة العلاقة بين معلمي التربية البدنية والمعرفة التكنولوجية وإدارة الفصل الدراسي. وقد اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي، وذلك باستخدام الاستبانة أداة لجمع البيانات. وأجريت على عينة تمثلت في (275) معلماً. حيث أظهرت أهم النتائج أنه يفترض على معلمي التربية البدنية تبني أساليب جديدة لمواكبة التطور والتغيير السريع، كما أنهم يتعرضون لبعض الضغوط التكنولوجية والتي تستوجب عليهم تحديث معرفتهم بها بشكل دائم.

دراسة Villalba et al. (2017) بعنوان: "المعوقات التي يواجهها معلمو التربية الرياضية في دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات". والتي هدفت إلى التعرف على التحديات التي تواجه معلمي التربية البدنية في إدماج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وعلاقتها بأعمالهم. استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي الكمي. وتمثلت عينتها في (400) معلماً للتربية البدنية في المرحلة الثانوية. كما تم استخدام المقابلة كأداة لجمع البيانات. وقد أشارت أهم نتائج الدراسة إلى أن من أكثر التحديات شيوعاً طول الوقت الذي يقضى في ممارسة النشاط البدني، ونقص الموارد، والمشاكل التقنية، والاستخدام غير الملائم لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بالإضافة إلى الافتقار إلى المعرفة بكيفية دمجها مع التقدم في العمر.

التعليق على الدراسات السابقة:

تبين من خلال استعراض الدراسات السابقة أن دراسة كلٍّ من (عز الدين وآخرون، ٢٠١٨؛ كوند، ٢٠١٨؛ وليد وقدر، ٢٠٢٢) اتفقت على وجود نقص في استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة ونقص في توافرها. بينما اتفقت دراسة (بلال، ٢٠٢١؛ عبدالرزاق وفاتح، ٢٠٢١؛ Syafuruddin & Suparman, 2023) على أن استخدام التكنولوجيا في التعليم له دور في تحسين العملية التعليمية في دروس التربية البدنية وتحقيق أهدافها. أما دراسة (Blegur et al., 2022; Villalba et al., 2017) فقد تناولتا التحديات التي تواجه استخدام تكنولوجيا التعليم في دروس التربية البدنية، وأشارت إلى صعوبة تنظيم العملية التعليمية، ونقص الخبرة بها مع التقدم في العمر، ونقص الموارد، وكذلك وجود المشاكل التقنية. بينما دراسة (Car et al., 2022; Ceyhan, 2022) فقد أكدت على ضرورة تطوير معلمي التربية البدنية لخبراتهم في استخدام التكنولوجيا الحديثة. وقد استفاد الباحثون من الدراسات السابقة في تحديد مشكلة الدراسة وأهدافها، وكذلك اختيار الأداة والمنهجية المناسبة لها.

في المدارس لاستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في دروس التربية البدنية، والذي تكون (7) عبارات. المحور الثالث: الأسباب التي تساعد المعلم على استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في دروس التربية البدنية، بإجمالي (14) عبارة موزعة على بعدين، البعد الأول: أسباب مؤسسية، وتكون من (7) عبارات، والبعد الثاني: أسباب ذاتية، وتكون من (7) عبارات.

الصدق:

تم التأكد من صدق أداة الدراسة في دراسة قدور (2022) وكذلك في هذه الدراسة باستخدام الصدق الظاهري (صدق المحكمين)، من خلال عرضها بعد تطويرها على مجموعة من المحكمين من الأساتذة المختصين وعددهم (3) لإبداء آرائهم فيما يتعلق بمدى مناسبة العبارات. وتم إعادة الصياغة لجميع العبارات بحسب توجيهات المحكمين. كما تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي، حيث تم استخراج معامل ارتباط بيرسون لدرجة كل عبارة من عبارات الاستبانة مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وجاءت النتائج كما يأتي:

المعلمات المشاركات في الدراسة، فجاءت نسبة (75.7%) من مدارس حكومية، بينما (24.3%) من مدارس أهلية. وهذه النسب متقاربة مع التوزيع الطبيعي لنوع المدراس بمنطقة الرياض.

ثالثاً: أداة الدراسة

تم استخدام الاستبانة أداة لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها، حيث تم الاعتماد على استبانة وليد وقدور (٢٠٢٢) التي تكونت من (3) محاور من خلال (28) عبارة، حيث تم تطوير الاستبانة وإعادة صياغة عباراتها، وتم فيها حساب المعاملات العلمية للأداة عن طريق صدق المحكمين، وتم الاستعانة بمقياس ليكرت الثلاثي (دائماً - أحياناً - أبداً) كمقياس لعبارات الاستبانة، وتكونت من جزأين: الجزء الأول يشمل البيانات الأولية لعينة الدراسة. والجزء الثاني يشمل محاور الدراسة، وهي: المحور الأول: واقع استخدام معلمات التربية البدنية في المدارس للوسائل التكنولوجية الحديثة في دروس التربية البدنية، والذي تكون (7) عبارات. المحور الثاني: صعوبات تواجه معلمات التربية البدنية

جدول (2) نتائج تحليل بيرسون لحساب معاملات الارتباط لعبارات أداة الدراسة

المحور الثالث				المحور الثاني		المحور الأول	
الارتباط للمحور	م	الارتباط للمحور	م	الارتباط للمحور	م	الارتباط للمحور	م
**0.629	22	**0.663	15	**0.634	8	**0.652	1
**0.629	23	**0.635	16	**0.757	9	**0.639	2
**0.534	24	**0.681	17	**0.715	10	**0.638	3
**0.528	25	**0.698	18	**0.755	11	**0.732	4
**0.655	26	**0.692	19	**0.709	12	**0.730	5
**0.667	27	**0.703	20	**0.759	13	**0.654	6
**0.686	28	**0.614	21	**0.682	14	**0.730	7

** ارتباط عند مستوى الدلالة (0.01)

ككل. كما تم التأكد من الثبات لأداة الدراسة من قبل الباحثين باستخدام معامل ألفا-كرونباخ Cronbach's Alpha، والجدول (3) الآتي يبين قيم معامل ألفا كرونباخ لمحاور أداة الدراسة:

المحور	معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات
المحور الأول	0.804	7
المحور الثاني	0.863	7
المحور الثالث	0.807	14
الاستبانة ككل	0.856	28

من الجدول (2) يتضح أن جميع معاملات الارتباط بين العبارة والمحور الذي تنتمي إليه موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)، وهو ما يؤكد صدق التكوين الداخلي لاتساق الاستبانة.

الثبات:

تم الاستعانة بالاستبانة المنشورة في دراسة وليد وقدور (٢٠٢٢) وتم التأكد من الصدق والثبات وإجراء التعديلات اللازمة لتناسب طبيعة الدراسة الحالية، حيث كانت الاستبانة المستخدمة فيها تتكون من (٤) محاور و(٢٨) سؤالاً، وبلغ معامل ألفا كرونباخ فيها (٠.٧٤٦) للاستبيان

جدول (3) توزيع استجابات عينة الدراسة حول محور واقع استخدام معلمات التربية البدنية في المدارس للوسائل التكنولوجية الحديثة في دروس

التربية البدنية

م	العبارة	ن	ن	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	التعليق
1	أستخدم الوسائل التكنولوجية الحديثة بشكل مستمر في درس التربية البدنية.	ك	69	39	7	2.54	0.61	دائماً
		%	60.0%	33.9%	6.1%			
2	أستعين بجهاز العرض الضوئي أثناء درس التربية البدنية.	ك	80	24	11	2.60	0.66	دائماً
		%	69.6%	20.9%	9.6%			
3	أستخدم تقنية الفيديو أثناء شرح المهارات الحركية.	ك	92	21	2	2.78	0.45	دائماً
		%	80.0%	18.3%	1.7%			
4	أستخدم تقنية جهاز الحاسوب في تدريس مادة التربية البدنية.	ك	80	28	7	2.63	0.59	دائماً
		%	69.6%	24.3%	6.1%			
5	أستخدم الوسائل التكنولوجية الحديثة في تخطيط درس التربية البدنية.	ك	73	30	12	2.53	0.68	دائماً
		%	63.5%	26.1%	10.4%			
6	أقوم بتوظيف الإنترنت في تدريس مادة التربية البدنية	ك	85	27	3	2.71	0.51	دائماً
		%	73.9%	23.5%	2.6%			
7	أستعين بالتكنولوجيا في تحضير درس مادة التربية البدنية.	ك	90	20	5	2.74	0.53	دائماً
		%	78.3%	17.4%	4.3%			
واقع استخدام معلمات التربية البدنية في المدارس للوسائل التكنولوجية الحديثة في دروس التربية البدنية								
					2.65	0.39		مرتفع

(T-test) للبحث عن فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتين، وحساب اختبار (ف) تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للبحث عن فروق ذات دلالة إحصائية بين أكثر من مجموعتين.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

تم تحليل أداة الدراسة لاستخراج نتائجها وفقاً لأسئلة الدراسة، وجاءت النتائج كالآتي:

الإجابة عن السؤال الأول، حول واقع استخدام معلمات التربية البدنية في المدارس للوسائل التكنولوجية الحديثة في دروس التربية البدنية:

تم تحليل نتائج آراء عينة الدراسة حول عبارات هذا المحور، واستخراج التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لها، وجاءت النتائج كما يأتي:

يتضح من الجدول (3) السابق أن قيمة معامل ألفا-كرونيباخ لكامل الاستبانة بلغت (0.856)، وبلغت قيمة معامل ألفا-كرونيباخ لعبارات المحور الأول (0.804)، وعبارات المحور الثاني (0.863)، وعبارات المحور الثالث (0.807)، وهو ما يشير إلى وجود ثبات مرتفع لأداة الدراسة.

المعالجة الإحصائية:

لكي تتحقق أهداف الدراسة، للوصول إلى نتائجها المراد الوصول إليها؛ فقد تم إدخال القيم المتحصلة من أداة الدراسة (الاستبانة) في برامج خاصة لإجراء المعالجات الإحصائية اللازمة، وتم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، بالإضافة إلى استخدام الأساليب الإحصائية المختلفة لتقنين أداة الدراسة، مثل: معامل الارتباط لـ "بيرسون"، ومعامل "ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha)". فقد تم استخدام التكرارات والنسب المئوية، لعرض البيانات الأولية لعينة الدراسة، بالإضافة إلى المتوسط الحسابي، والانحرافات المعيارية لعبارات محاور الدراسة، واختبار

جدول (4) توزيع استجابات عينة الدراسة حول محور واقع استخدام معلمات التربية البدنية في المدارس للوسائل التكنولوجية الحديثة في دروس التربية البدنية

م	العبارة	ن	ن	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	التعليق
1	أستخدم الوسائل التكنولوجية الحديثة بشكل مستمر في درس التربية البدنية.	ك	69	39	7	2.54	0.61	دائماً

م	العبارة	ك	دائماً	أحياناً	أبداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
		%	60.0%	33.9%	6.1%				
2	أستعين بجهاز العرض الضوئي أثناء درس التربية البدنية.	ك	80	24	11	2.60	0.66	دائماً	5
		%	69.6%	20.9%	9.6%				
3	أستخدم تقنية الفيديو أثناء شرح المهارات الحركية.	ك	92	21	2	2.78	0.45	دائماً	1
		%	80.0%	18.3%	1.7%				
4	أستخدم تقنية جهاز الحاسوب في تدريس مادة التربية البدنية.	ك	80	28	7	2.63	0.59	دائماً	4
		%	69.6%	24.3%	6.1%				
5	أستخدم الوسائل التكنولوجية الحديثة في تخطيط درس التربية البدنية.	ك	73	30	12	2.53	0.68	دائماً	7
		%	63.5%	26.1%	10.4%				
6	أقوم بتوظيف الإنترنت في تدريس مادة التربية البدنية	ك	85	27	3	2.71	0.51	دائماً	3
		%	73.9%	23.5%	2.6%				
7	أستعين بالتكنولوجيا في تحضير درس مادة التربية البدنية.	ك	90	20	5	2.74	0.53	دائماً	2
		%	78.3%	17.4%	4.3%				
واقع استخدام معلمات التربية البدنية في المدارس للوسائل التكنولوجية الحديثة في دروس التربية البدنية									
						2.65	0.39	مرتفع	

سواء من خلال التخطيط للدروس أم تنفيذها؛ فالوسائل التكنولوجية -ومنها نظم المعلومات والإنترنت- أصبحت تخدم قطاعات كثيرة، ويتم الاستفادة من أدواتها في قطاعات التعليم المختلفة. وهو ما أكدته الدراسات السابقة، حيث أكدت دراسة كوند (2018) أن تكنولوجيا الإعلام والاتصال لها دور في مجال التربية البدنية، إذ إن استخداماتها كثيرة ومتعددة ومنها الحاسب الآلي والوسائط المتعددة، كما أن تكنولوجيا الإعلام والاتصال تسهم بشكل كبير وفعال في تطوير الرياضة. في حين اختلفت عما جاءت به دراسة وليد وقور (٢٠٢٢) حول وجود نقص في استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في دروس التربية البدنية في المرحلة المتوسطة بدولة الجزائر، ودراسة عز الدين وآخرين (٢٠١٨) التي أكدت عدم استخدام الوسائل التكنولوجية في دروس التربية البدنية.

الإجابة عن السؤال الثاني، حول الصعوبات التي تواجه معلمات التربية البدنية في المدارس لاستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في دروس التربية البدنية: تم تحليل نتائج آراء عينة الدراسة حول عبارات هذا المحور، واستخرج التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لها، وجاءت النتائج كما يأتي:

يتضح من الجدول رقم (4) أن واقع استخدام معلمات التربية البدنية في المدارس بمدينة الرياض للوسائل التكنولوجية الحديثة في دروس التربية البدنية من وجهة نظرهن جاء بدرجة مرتفعة، ومتوسط حسابي بلغ (2.65) من (3)، وهو متوسط حسابي يقع في الفئة الثالثة وفقاً لمقياس ليكرت الثلاثي والتي تشير إلى دائماً أو درجة مرتفعة. حيث تم تناول هذا الواقع من خلال سبع عبارات، جاءت جميعها بدرجة مرتفعة "دائماً"، فتراوح المتوسطات الحسابية للعبارات ما بين (2.53 و 2.78) من (3) درجات وفقاً لمقياس ليكرت الثلاثي، وهو ما أثر على المتوسط الحسابي الإجمالي للمحور.

ومن خلال النتائج السابقة، يتضح أن هناك واقعاً متميزاً لاستخدام معلمات التربية البدنية في المدارس بمدينة الرياض للوسائل التكنولوجية الحديثة في دروس التربية البدنية، حيث اتضح هذا الواقع من خلال استخدام تقنية الفيديو أثناء شرح المهارات الحركية، والاستعانة عامة بالتكنولوجيا في تحضير الدروس، وتوظيف الإنترنت وتقنيات الحاسوب المختلفة في التدريس، والاستعانة بأجهزة العرض الضوئي، كما أن هناك تأكيداً على استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في تخطيط دروس التربية البدنية. وتؤكد هذه النتائج أن استخدام التكنولوجيا ليس ببعيد عن التطبيق في مجال التربية البدنية،

جدول (5). توزيع استجابات عينة الدراسة حول محور الأسباب التي تساعد معلمات التربية البدنية على استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في دروس التربية البدنية

م	العبارة	ك	دائماً	أحياناً	أبداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
1	تدعمني مؤسستي بدورات تدريبية لاستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة.	%	32.2%	34.8%	33.0%	1.99	0.81	أحياناً	5
2		ك	65	26	24	2.36	0.80	دائماً	1

م	العبارة		دائماً	أحياناً	أبداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
	أجد تشجيعاً من إدارة المؤسسة لتوظيف الوسائل التكنولوجية الحديثة في التدريس.	%	56.5%	22.6%	20.9%				
3	مستوى الوسائل التكنولوجية الحديثة داخل المؤسسة في حالة ممتازة.	ك %	41 35.7%	38 33.0%	36 31.3%	2.04	0.82	أحياناً	4
4	يتوفر قاعات مخصصة لاستخدام التكنولوجيا داخل المؤسسة.	ك %	54 47.0%	20 17.4%	41 35.7%	2.11	0.90	أحياناً	2
5	لدى مؤسستي الخطط لتوفير تقنيات حديثة لاستخدامها في دروس التربية البدنية.	ك %	35 30.4%	28 24.3%	52 45.2%	1.85	0.86	أحياناً	6
6	تخصص المؤسسة ميزانية من أجل الوسائل التكنولوجية الحديثة.	ك %	33 28.7%	29 25.2%	53 46.1%	1.83	0.85	أحياناً	7
7	يتوفر لدى المؤسسة الوسائل التكنولوجية الحديثة لتدريس التربية البدنية.	ك %	45 39.1%	38 33.0%	32 27.8%	2.11	0.81	أحياناً	2
أسباب مؤسسية									
1	لدي معرفة جيدة باستخدام الحاسوب في درس التربية البدنية.	ك %	73 63.5%	28 24.3%	14 12.2%	2.51	0.70	دائماً	4
2	لدي القدرة على توظيف الوسائل التكنولوجية الحديثة أثناء درس التربية البدنية.	ك %	81 70.4%	30 26.1%	4 3.5%	2.67	0.54	دائماً	1
3	أشترك في دورة تدريبية لاستعمال الوسائل التكنولوجية الحديثة.	ك %	48 41.7%	17 14.8%	50 43.5%	1.98	0.92	أحياناً	6
4	لدي خبرة وتجارب في استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة خارج درس التربية البدنية.	ك %	85 73.9%	15 13.0%	15 13.0%	2.61	0.71	دائماً	2
5	لدي إطلاعات على استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة.	ك %	75 65.2%	27 23.5%	13 11.3%	2.54	0.69	دائماً	3
6	أنتفاع بشكل جيد مع الوسائل التكنولوجية الحديثة أثناء تدريس مقرر التربية البدنية.	ك %	52 45.2%	44 38.3%	19 16.5%	2.29	0.73	أحياناً	5
7	حصلت على دورات تكوينية حول استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة أثناء دراستي الجامعية.	ك %	31 27.0%	13 11.3%	71 61.7%	1.65	0.88	أبداً	7
أسباب ذاتية									
الأسباب التي تساعد معلمات التربية البدنية على استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في دروس التربية البدنية									
متوسطة									
متوسطة									

الإجمالي للمحور.

ومن خلال النتائج السابقة، يتضح أن الصعوبات بشكل عام متوسطة ويمكن التغلب عليها، فيظهر لدى معلمات التربية البدنية بمدينة الرياض بعض الصعوبات لاستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في دروس التربية البدنية، وأن هذه الصعوبات تختلف فيما بينهم، ولكن أكدت نسبة كبيرة منهم أن من الصعوبات: عدم تقبل بعض الطالبات لتوظيف الوسائل التكنولوجية الحديثة بشكل مستمر في دروس التربية البدنية؛ والتي تختلف عن دراسة عبدالرزاق وفاتح (2021) التي أظهرت تقبل الطلاب بشكل كبير لتوظيف التكنولوجيا في دروس التربية البدنية. في حين أكدت المعلمات أنه لا

يتضح من الجدول رقم (5) أن هناك صعوبات بدرجة متوسطة تواجه معلمات التربية البدنية في المدارس بمدينة الرياض لاستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في دروس التربية البدنية من وجهة نظرهن، بمتوسط حسابي بلغ (1.82 من 3)، وهو متوسط حسابي يقع في الفئة الثانية وفقاً لمقياس ليكرت الثلاثي والتي تشير إلى أحياناً أو درجة متوسطة. حيث تم تناول هذا الواقع من خلال سبع عبارات، جاء التأييد بدرجة متوسطة لأربع منها، بينما الرفض للعبارات الثلاث الأخرى، فتراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات ما بين (1.48 و 2.27 من 3) درجات وفقاً لمقياس ليكرت الثلاثي، وهو ما أثر على المتوسط الحسابي

دراسة Villalba et al. (2017) التي أكدت أن أكثر التحديات التي تواجه معلمي التربية البدنية في دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تتمثل في: طول الفترة الزمنية التي تقضى في ممارسة النشاط البدني، ونقص الموارد، والمشاكل التقنية، والاستخدام غير الملائم لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والافتقار إلى المعرفة حول كيفية دمجها مع التقدم في العمر.

الإجابة عن السؤال الثالث، حول الأسباب التي تساعد معلمات التربية البدنية على استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في دروس التربية البدنية:

تم تحليل نتائج آراء عينة الدراسة حول عبارات هذا المحور، واستنتاج التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لها، وجاءت النتائج كما يأتي:

يوجد صعوبة في رغبتهن في استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة، أو أن محتوى دروس التربية البدنية لا تتوافق مع استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة، أو أن لديهن صعوبة أثناء استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في دروس التربية البدنية؛ وقد توافقت هذه النتائج مع بعض ما جاءت به الدراسات السابقة كدراسة عز الدين وآخرين (٢٠١٨) التي أكدت وجود نقص في البيئة التكنولوجية في الثانويات، وعدم استخدام الوسائل التكنولوجية في درس التربية البدنية؛ لعدم توفرها بالشكل المطلوب. واختلفت عن بعض ما جاءت به دراسة وليد وقفور (٢٠٢٢) حول وجود صعوبات في استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في تدريس مادة التربية البدنية في المرحلة المتوسطة، والتي أكدت وجود نقص في استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في درس التربية يرجع إلى عدم اهتمام المؤسسة التربوية بها على الرغم من خبرة المعلمين وتمكنهم من استخدام الوسائل التكنولوجية، وكذلك

جدول (6). توزيع استجابات عينة الدراسة حول محور الأسباب التي تساعد معلمات التربية البدنية على استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في دروس التربية البدنية

م	العبارة	ك	ج	ب	أ	المتوسط الحسابي	الدرجة الموزونة	ترتيب
1	تدعمني مؤسستي بدورات تدريبية لاستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة.	37	40	38	33.0%	1.99	0.81	أحياناً
2	أجد تشجيعاً من إدارة المؤسسة لتوظيف الوسائل التكنولوجية الحديثة في التدريس.	65	26	24	20.9%	2.36	0.80	دائماً
3	مستوى الوسائل التكنولوجية الحديثة داخل المؤسسة في حالة ممتازة.	41	38	36	31.3%	2.04	0.82	أحياناً
4	يتوفر قاعات مخصصة لاستخدام التكنولوجيا داخل المؤسسة.	54	20	41	35.7%	2.11	0.90	أحياناً
5	لدى مؤسستي الخطط لتوفير تقنيات حديثة لاستخدامها في دروس التربية البدنية.	35	28	52	45.2%	1.85	0.86	أحياناً
6	تخصص المؤسسة ميزانية من أجل الوسائل التكنولوجية الحديثة.	33	29	53	46.1%	1.83	0.85	أحياناً
7	يتوفر لدى المؤسسة الوسائل التكنولوجية الحديثة لتدريس التربية البدنية.	45	38	32	27.8%	2.11	0.81	أحياناً
أسباب مؤسسية								
1	لدي معرفة جيدة باستخدام الحاسوب في درس التربية البدنية.	73	28	14	12.2%	2.51	0.70	دائماً
2	لدي القدرة على توظيف الوسائل التكنولوجية الحديثة أثناء درس التربية البدنية.	81	30	4	3.5%	2.67	0.54	دائماً
3	أشترك في دورة تدريبية لاستعمال الوسائل التكنولوجية الحديثة.	48	17	50	43.5%	1.98	0.92	أحياناً
4	لدي خبرة وتجارب في استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة خارج درس التربية البدنية.	85	15	15	13.0%	2.61	0.71	دائماً
5	لدي إطلاعات على استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة.	75	27	13	11.3%	2.54	0.69	دائماً
6	أتفاعل بشكل جيد مع الوسائل التكنولوجية الحديثة أثناء تدريس مقرر التربية البدنية.	52	44	19	16.5%	2.29	0.73	أحياناً
7		31	13	71		1.65	0.88	أبداً

م	العبارة	ن	ن	ن	الحسابي المتوسط	المعاري	درجة الموافقة	ن
	حصلت على دورات تكوينية حول استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة أثناء دراستي الجامعية.	%	27.0%	11.3%	61.7%			
	أسباب ذاتية				2.32	0.39	متوسطة	
	الأسباب التي تساعد معلمات التربية البدنية على استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في دروس التربية البدنية				2.18	0.42	متوسطة	

التكنولوجية الحديثة.

ويكن تفسير هذه النتائج بأن هناك اختلافاً بين المؤسسات التعليمية في منطقة الرياض، فجاءت بعض المؤسسات التعليمية (المدارس الحكومية والأهلية) تتمتع بدعم كبير وتوفر كبير للوسائل التكنولوجية بها حتى تستطيع المعلمات توظيفها واستخدامها في دروس التربية البدنية، وهناك بعض المؤسسات لديها ضعف. كما أكدت النتائج الحاجة إلى تأهيل المعلمات والطالبات من خلال دورات تكوينية حول استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة. وقد اتفقت هذه النتائج مع بعض ما جاءت به بعض توصيات الدراسات السابقة، كدراسة وليد وقدر (٢٠٢٢) التي أكدت أهمية دعم معلم التربية البدنية بالوسائل التكنولوجية الحديثة؛ لتساعده على الاستخدام الأمثل لها في دروس التربية البدنية، كالدعم المؤسسي من خلال الدورات، وتوفير الميزانيات المخصصة لشراء الأجهزة والمعدات، وتوفير الدعم الفني والمساعدة والتدريب أثناء الدراسة، وهو ما أكدته أيضاً كثير من الدراسات السابقة في توصياتها.

الإجابة عن السؤال الرابع، حول مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المعلمات حول محاور الدراسة تبعاً لنوع المدرسة وخبرتهن العملية:

(أ) نوع المدرسة:

للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لمحاور الدراسة الثلاثة، تُعزى لمتغير نوع المدرسة التي ينتمين إليها؛ تم استخدام اختبار (T-test)، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول (7) نتائج اختبار (T-test) للفروق في استجابات مفردات الدراسة للمحاور الثلاثة تُعزى لمتغير نوع المدرسة

المحور	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	التعليق
محور الواقع	حكومي	87	2.65	0.37	0.003	0.997	غير دالة
	خاص	28	2.65	0.46			
محور الصعوبات	حكومي	87	2.13	0.33	1.788	0.076	غير دالة
	خاص	28	2.01	0.23			
محور الأسباب	حكومي	87	2.08	0.44	0.740	0.461	غير دالة
	خاص	28	2.02	0.39			

يتضح من الجدول (6) أنَّ هناك موافقة متوسطة عامة على الأسباب التي تساعد معلمات التربية البدنية على استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في دروس التربية البدنية من وجهة نظرهن، بمتوسط حسابي بلغ (2.18 من 3)، وهو متوسط حسابي يقع في الفئة الثانية وفقاً لمقياس ليكرت الثلاثي والتي تشير إلى أحياناً أو درجة متوسطة. فجاءت الموافقة على الأسباب الذاتية في الترتيب الأول بمتوسط حسابي بلغ (2.32 من 3)، بينما جاءت الأسباب المؤسسية في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي بلغ (2.04 من 3)، وكلاهما يشيران إلى درجة متوسطة.

ومن خلال النتائج السابقة، يتضح أن الأسباب الذاتية التي تساعد معلمات التربية البدنية على استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في دروس التربية البدنية هي: قدرتهن على توظيف الوسائل التكنولوجية الحديثة أثناء درس التربية البدنية، وخبرتهن وتطلعاتهن لاستخدامها، والمعرفة العامة باستخدام الحاسوب في درس التربية البدنية. كما كانت الأسباب المؤسسية التي تساعد معلمات التربية البدنية على استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في دروس التربية البدنية تتمثل في: التشجيع من إدارة المؤسسة لتوظيف الوسائل التكنولوجية الحديثة في التدريس على الرغم من أن هناك ضعفاً إلى حد ما في توفر قاعات مخصصة، أو وسائل تكنولوجية لاستخدام التكنولوجيا داخل المؤسسة، أو أن الوسائل حالتها ممتازة، أو أن مؤسسات التعليم تدعم المعلمات بدورات تدريبية لاستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة، أو لديهن خطط واضحة لتوظيف تقنيات حديثة لاستخدامها بدروس التربية البدنية، أو تخصيص ميزانية من أجل الوسائل

يُتَّضح من خلال الجدول (7) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) بين المعلمات من المدارس الحكومية والمعلمات من المدارس الخاصة، حول محاور الدراسة الثلاثة، حيث جاءت المتوسطات الحسابية لاستجابات المعلمات من المدارس الحكومية قريبة من استجابات المعلمات من المدارس الخاصة حول المحاور الثلاثة، وغير دالة إحصائياً.

(ب) خبرة المعلمات العملية:

وللتعرّف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لمحاور الدراسة الثلاثة، تُعزى لمتغير الخبرة العملية لديهم؛ استخدم "تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)"، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول (8) نتائج "تحليل التباين الأحادي" للفروق في استجابات مفردات الدراسة حول محاور الدراسة الثلاثة تُعزى لمتغير الخبرة

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	التعليق
واقع استخدام معلمات التربية البدنية في المدارس الوسائل التكنولوجية الحديثة في دروس التربية البدنية	بين المجموعات	0.593	3	0.198	1.313	0.274	غير دالة
	داخل المجموعات	16.559	110	0.151			
	المجموع	17.152	113				
الصعوبات التي تواجه معلمات التربية البدنية في المدارس في استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في دروس التربية البدنية	بين المجموعات	0.401	3	0.134	1.348	0.263	غير دالة
	داخل المجموعات	10.924	110	0.099			
	المجموع	11.325	113				
الأسباب التي تساعد معلمات التربية البدنية في المدارس على استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في دروس التربية البدنية	بين المجموعات	0.199	3	0.066	0.362	0.780	غير دالة
	داخل المجموعات	20.136	110	0.183			
	المجموع	20.335	113				

يُتَّضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المعلمات المشاركات في الدراسة حول محاور الدراسة الثلاثة، تُعزى لمتغير الخبرة لديهم عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$)، فقد جاءت القيم أكبر من (0.05)، وجاءت قيمة مستوى الدلالة للمحاور الثلاثة (0.274، 0.263، 0.780) على الترتيب، أي إن اختلاف مستويات الخبرة بين المعلمات المشاركات في الدراسة لم يؤثر على استجابتهن حول المحاور الثلاثة. وترجع الدراسة هذه النتيجة إلى تقارب الخبرة لديهم، فجاءت النسبة الأكبر من المعلمات (51.3%) من ذوات الخبرة الأقل من خمس سنوات، بينما توزعت النسبة المتبقية على باقي فئات الخبرات المختلفة. وفي الوقت ذاته، يمكن تفسير ذلك بأن واقع الاستخدام والصعوبات والأسباب المساعدة لهن لاستخدام التكنولوجيا في دروس التربية البدنية لم تختلف بينهما وجاءت متقاربة.

- تشجيع إدارة المؤسسات لتوظيف الوسائل التكنولوجية الحديثة في التدريس من أهم الأسباب التي تساعد المعلمات على استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في دروس التربية البدنية.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المعلمات المشاركات في الدراسة تُعزى لمتغير الخبرة ومتغير القطاع التعليمي (حكومي- خاص).

توصيات الدراسة

بناءً على نتائج الدراسة الحالية، تم التوصل إلى مجموعة من التوصيات، وهي كالآتي:

- على المعلمات حث الطالبات بأهمية توظيف الوسائل التكنولوجية الحديثة في التعليم بشكل عام وفي درس التربية البدنية بشكل خاص؛ لما يعود عليهن من استيعاب لمحتويات الدرس.

- الاهتمام بملاءمة المكان اللازم لاستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة أثناء ممارسة حصة التربية البدنية.

- توفير الدعم الفني التقني لمعلمات التربية البدنية أثناء استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في الدروس.

- زيادة دعم المعلمات بدورات تدريبية لاستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة.

الاستخلاصات

- من الأسباب الذاتية التي تساعد المعلمات على استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في دروس التربية البدنية هي قدرتهن على توظيف الوسائل التكنولوجية الحديثة أثناء الدرس

الطائي، مازن هادي كزاز؛ وغازي، محمد عاصم. (٢٠٢٠). *النكاء الاصطناعي وعلوم التربية الرياضية*. دار صفاء للنشر والتوزيع.

عبدالرزاق، بن طاطة؛ وفتح، توميات. (٢٠٢١). دور تكنولوجيا المعلومات في تنمية وتطوير النشاط البدني الرياضي التربوي في المؤسسات التربوية (رسالة ماجستير منشورة). جامعة محمد بوضياف، المسيلة، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

عز الدين، رامي؛ وخالد، بعوش؛ ورايح؛ قو. (2018). واقع تطبيق تكنولوجيا التعليم في حصة التربية البدنية والرياضية للمرحلة الثانوية- دراسة ميدانية أجريت على بعض ثانويات ولاية البويرة. *مجلة المحترف*، (١٤)، ٤٨-٦٢.

عز الدين، محمد. (٢٠٢٢). *تكنولوجيا التعليم أساليب ومفاهيم حديثة*. وكالة الصحافة العربية.

علاونة، يوسف جابر؛ وسمير، ضياء محمد؛ وجبارة، لبنى رسلان؛ وغطاس، موسى؛ وكعبية، مثقال. (٢٠٢٢). *التعليم الإلكتروني وتحدياته المعاصرة*. دار اليازوري العلمية.

غازي، محمد عاصم محمد؛ وحمص، محسن محمد درويش. (٢٠١٩). *تدريس التربية البدنية والرياضية في العصر الرقمي*. دار دجلة للنشر والتوزيع.

فرنان، مجيد؛ والعوني، نور الهدى؛ وحماني، إبراهيم. (2016). دور تكنولوجيا التعليم في تطوير وتحديث الأنشطة الرياضية المدرسية. *مجلة دفاتر*، (١٧)، ١٩٢-٢٠٨.

كوندة، سلمى. (2018). *تكنولوجيا الإعلام والاتصال في مجال الرياضة المدرسية- الواقع والتحديات*. مجلة

الإبداع العلمي، ٩ (٢)، 26٧-285.

مكتب تحقيق الرؤية بوزارة التعليم. (١٤٣٩هـ). *برامج ومبادرات رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠*. وزارة التعليم.

وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات. (2022/12/1). *شبكات الجيل الخامس (5G): أداة تمكين التعليم الرقمي في المملكة العربية السعودية*.

وليد، دبابي؛ وقدر، رغدي. (2022). *واقع أساتذة ت.ب. والرياضية نحو استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في تدريس حصة التربية البدنية والرياضية بالتعليم المتوسط دراسة ميدانية ببعض متوسطات مدينة بيسكرة* (رسالة ماجستير منشورة). جامعة محمد خيضر، قسم التربية الحركية.

• أهمية أن يوفر الإشراف التربوي بإدارات التعليم خططاً واضحة لاستخدام التقنيات الحديثة في دروس التربية البدنية وفقاً لمنهجية علمية سليمة.

• زيادة المخصصات المالية في المدارس للتربية البدنية؛ للمساعدة في توفير الوسائل التكنولوجية الحديثة.

• أن تعمل مؤسسات التعليم الجامعي على دعم مقرراتها بمقررات تكوينية تتناول استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة أثناء الدراسة الجامعية.

• القيام بدراسات تجريبية عن أثر استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في دروس التربية البدنية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

أمين، زينب محمد. (٢٠١٥). *المستحدثات التكنولوجية رؤى وتطبيقات*. المؤسسة العربية للعلوم والثقافة.

أيوب، قارة؛ ونبل، أمجوج. (2020). *تأثير تكنولوجيا الإعلام والاتصال على تنمية اتجاه التلاميذ نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي* (رسالة ماجستير منشورة). جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والتربية.

بشير، إيمان فرج. (2022). *المعوقات التي تحول دون استخدام تكنولوجيا التعليم بدرس التربية البدنية في مرحلة التعليم الأساسي*. مجلة الاجتهاد للأبحاث العلمية، (١٠)، 25-37.

بلال، يوسف. (٢٠٢١). دور تكنولوجيا المعلومات في تحقيق أهداف حصة التربية البدنية والرياضية (رسالة ماجستير منشورة). جامعة محمد بوضياف، المسيلة، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

الجفير، وفاء صالح؛ والتركي عثمان تركي. (٢٠٢٠). *دمج التقنية في البيئة التعليمية*. دار جامعة الملك سعود للنشر.

خبريش، محمد الباروني؛ والخويلدي، عبدالحكيم عياد الصويغي؛ والمبروك، نور الدين الطاهر. (2021). إعداد معلم التربية البدنية من منظور تكنولوجيا التعليم. *مجلة التربية الرياضية والعلوم الأخرى*، (٧)، 255-263.

دفع الله، علي دفع الله علي. (2018). *فاعلية كل من التدريس المباشر والتدريس باستخدام تكنولوجيا التعليم (الحاسوب) في تدريس التربية البدنية لطلاب المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم* (أطروحة دكتوراه منشورة). جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، قسم التربية المدرسية.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Ceyhan, M. A. (2022). *Examination of Information and Communication Technologies Competencies of Teacher Candidates Studying at the Faculty of Sport Sciences. Education Quarterly Reviews*, 5(1), 506-515.
- Syafruddin, A., & Suparman, S. (2023). *Application of Blended Learning in Physical Education: Article Review. Journal RESPECS (Research Physical Education and Sport)*,5(1),94-102.
- Villalba,A., González-Rivera, M., & Pulido, B..(2017). *Obstacles Perceived by Physical Education Teachers to Integrating ICT. The Turkish Online Journal of Educational Technology*,16(1),83-92
- ASSOCIATION FOR EDUCATIONAL COMMUNICATIONS & TECHNOLOGY. (2023). *The Definition and Terminology Committee.*
https://aect.org/news_manager.php?page=17578
- Blegur, J, & Lumba, A., Ngongo, M. (2022). *Tracing Physical Education Teachers' Teaching Difficulties in Online Era using Teaching Skill Indicators. Pegem Journal of Education and Instruction*, 13, 125-134
- Car,B., Sural,V., & Guler, H. (2022). *Investigating the Relationship Between Physical Education Teachers' Perceptions, Technological Knowledge and Classroom Management Profiles. Education Quarterly Reviews*, 5(2), 407-424